

الأمثال في القرآن الكريم

(15) روى أبو هلال العسكري في جمهرته، عن قيس بن عاصم التميمي (المتوفى عام 20 هـ) (الآيات التالية التي تعرب بأنّ المثل صوّب في قالب الشعر أيضاً: بصلاح ذات البين طول بقائكم إن مودّ في عمري وإن لم يمدد حتى تلين قلوبكم وجلودكم لمسود منكم وغير مسود إنّ القداح إذا جمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش باليد عزّت فلم تكسر وإن هي بدّدت فالوهن والتكسير للمتبدّد (1) وقد نقل المسعودي في ترجمة عبد الملك بن مروان، وقال: كان الوليد متحنّناً على إخوته، مراعيّاً سائر ما أوصاه به عبد الملك، وكان كثير الانشاد لآيات قالها عبد الملك حين كتب وصيته، منها: انفوا الصغائن عنكم وعليكم عند المغيب وفي حضور المشهد إنّ القداح إذا اجتمعن فرامها بالكسر ذو حنق وبطش باليد عزّت فلم تكسر وإن هي بدّدت فالوهن والتكسير للمتبدّد (2) _____ 1 - جمهرة الأمثال: 1|48. 2 - مروج الذهب: أخبار الوليد بن عبد الملك.